مجلة "لوبوان" الفرنسية: التقارب بين إسرائيل والسعودية وصل الى حدود غير مسبوقة

اكدت مجلة "لوبوان" الفرنسية ان الكيان الاسرائيلي اصبح اقل للجدل في العالم العربي لاسيما الانظمة الخليجية التي باتت تنظر اليه كحليف اقليمي، لافتة الى ان الرئيس الامريكي السابق باراك اوباما نجح في التقريب بين إسرائيل والسعودية الى حدود غير مسبوقة.

واكدت الصحيفة ان إسرائيل بدأت في تطبيق سياسة تعاون مع الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في مجال الأمن وتبادل المعلومات الاستخباراتية، لافتة الى أنه باستثناء ايران وسوريا فإن إسرائيل لديها علاقات مع جميع الدول التي لا تعترف بها"، وهذا بسبب احتياجاتها في القطاعات الاقتصادية وخاصة في الخبرة في المجال الأمني.

وأوردت الصحيفة أن آثار هذا الوفاق النسبي مع الدول العربية بدت محسوسة، ذلك أن غياب المواجهات أو حتى الاحتجاجات التي كانت إسرائيل تخشاها من نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس لم يكن

أمرا اعتباطيا. إلى جانب ذلك، تغير التعامل مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وفي الحقيقة، لا تبحث إدارة ترامب عن خطوة تطبيق "صفقة القرن"، التي تم الإعلان عنها وسط ضجة هائلة، وإنما تبحث عن تهميش هذا الصراع الذي لم يعد من الضروري أن يظل مصدر إزعاج يحول دون تحقيق أغراض استراتيجية.

ولفتت الصحيفة الى أن دونالد ترامب يسعى إلى تشكيل تحالف غير رسمي بين دول الخليج السنية وإسرائيل وتحالف آخر غير رسمي بين دول الخليج السنية، ويتعلق الأمر بمشروع إنشاء تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط.

وأكدت الصحيفة أن الوضع الجغرافي السياسي يميل منذ سنة 2015 لصالح ترجيح كفة إيران. ففي اليمن مثلا، وبسبب دعمه للحوثيين أضعف هذا المحور المملكة العربية السعودية على الجهة الجنوبية من البلاد. وإلى حدود ربيع سنة 2017، لم يمكن من الممكن تصور ظهور محور إيراني نافذ في بلاد الشام. ولكن تمكن الإيرانيون من تثبيت ممر بري يربط بلادهم بالبحر الأبيض المتوسط، عبر العراق وسوريا، وصولا إلى لبنان.